الفصل الخامس

المشتقات فى الديوان

اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل :

هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله كـ "ذاهب" و "مكرم" و "مسافر" واسم الفاعل حقيقة فى الحال مجاز فى الاستقبال والماضى (١).

واسم الفاعل صفة تشتق من الفعل للدلالة على :

حدوث الفعل من قام بالفعل

ويصاغ قياساً من الثلاثى على وزن فاعل ومن غير الثلاثى على وزن الفعل المضارع المبنى للمعلوم مع ضم الحرف الأول وإبداله ميماً وكسر ما قبل الآخر.

أبنية اسم الفاعل :

أبنية اسم الفاعل إما أن تأتى من الفعل الثلاثى المجرد أو تأتى من غير الثلاثى (٢)

بناء اسم الفاعل من الثلاى المجرد :

أما بناء اسم الفاعل من الثلاثى المجرد : فإن كان الفعل ثلاثياً مجرداً فاسم الفاعل منه على وزن "فاعل" بكثرة فى "فَعَل" مفتوح العين ، متعدياً كان كـ"ضَرَبه" فهو "ضارب" و "نصره" فهو "ناصر" أو لازماً كـ "ذهب" فهو "ذاهب" و "إذا" بمعنى سال فهو "غاذ" .

وفى "فَعِل" بالكسر ، متعدياً كـ "أمِنه فهو ىممن " و "شربه فهو شارب" ويقل فى اللازم كـ "سلم فهو سالم" وفى (فعُل) كـ "فَرُهَ فهو فاره "

١- معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ،عبد الغنى الدقر ، دار القسم ، دمشق الطبعة الأولى ، ١٩٨٦،ص٣٧.
٢- المصدر السابق ، ص٣٧.

obeikandl.com

واسم الفاعل من نحو "قال" و "باع" مما كان معتل الوسط : "قائل" و "بائع" بقلب حرف المد همزة وما كان على وزن "جاء" و "شاء" مما هو معتل الوسط فهو مهموز الآخر،فوزن الفاعل منه على "جاء" و "شاء" وإن شئت قلت "جائى" و "شائى" وكلا القولين حسن جميل على تعبير سيبويه (١) وما كان من الثلاثى معتل الآخر نحو "غزوت و "رميت" و "خشيت" ،فاسم الفاعل منه "غاز" و "ام" و "خاش" وأما قولهم " "عاور و "حاول" و "صيد" مِن عَوِر وحَوِلْ وصَيْد فإنما جاءوا بهن على الأصل .

أما فى "فعِلَ" اللازم فقياس اسم الفاعل فيه "فَعِلُ" فى الأعراض كـ "فَرِح" و "شِر و"أفْعَل" فى الألوان والخلق كـ "أخضر وأسود وأكحل " و " أعمى وأعور " و "فعلان" فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كـ "شعبان وريان" و "عطشان"

وقياس الوصف من "فَعُلَ" فى الماضى والاستقبال – بالضم – "فعيل" كـ "ظريف وشريف" ودونه "فَعْل" كـ شهم وضخم" ودونهما "أَفْعَل" كـ "أخطب" إذا كان أحْمَر إلى الكَدْرَةِ و "فَعَل" كـ "بَطَل وحسن" و"فَعَال" كـ "جبان " و "فُعال" كـ "شُجاع" و "فُعُل" كـ جُنُب" و "فِعْل" كـ "عِفْر" أى شجاع ماكر ، وهذه الصفات كلها إن قصد بها الحدوث فهى أسماء فاعل ، وإلا فهى كلها صفات مشبهة إن قصد بها الثبوت فهى أسماء فاعل ،وإلا فهى كلها صفات مشبهة إن قصد بها الثبوت والدوام ، وإلا وزن "فاعل" (٢) فإنه اسم فاعل إلا إذا أُضيف إلى مرفوعه ودل على الثبوت كـ "طاهر القلب" و "شاحط الدار" .

١- معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ، دار القسم ،دمشق الطبعة الأولى ،١٩٨٦،ص٣٨.
٢- والفرق بين فاعل وغيره من تلك الصفات أن الأصل فى "فاعل" قصد الحدوث،وقصد الثبوت طارىء أما غير"فاعل" فمشترك فى الأصل بين الحدوث والثبوت .

بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى :-

وأما بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى: فتكون بلفظ مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمونة ،وكسر ما قبل آخره ، سواء أكان مكسوراً فى المضارع كـ "منطلق و "مستخرج" أو مفتوحا كـ "متعلم" و "متدحرج" (١)

وقد استخدم الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مائة وإحدى وأربعين مرة كان معظمها اسم الفاعل من الفعل الثلاثى والقليل منها من غير الثلاثى فقد جاء من الثلاثى فى مائة وعشرين موضعاً وجاء من غير الثلاثى فى واحد وعشرين موضعاً فقط .

وقد استخدم الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مائة وأربعين مرة طبقاً للتوزيع التالى:

الوزن	العدد	النسبة المئوية
فاعل	١٢٠	٨٥,١٪
مفعل	٨	٥,٦٧٪
متفعل	٦	٤,٢٥٪
مفتعل	٣	٢,١٪
مستفعل	٢	١,٤٪
مفاعل	٢	١,٤٪

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن فاعل أكثر من غيره فهو أكثر الأوزان شيوعاً فى ديوان القتال يليه وزن مفعل (يضم الميم وسكون الفاء) ثم وزن متفعل ثم مفتعل وبعد ذلك تأتى الأوزان مستفعل ومفاعل والقائمة التالية تمثل الكلمات

١- معجم النحو ، عبد الغنى الدقر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٦، ص١٧

الأكثر شيوعاً وتكراراً من بين (١٤١) مرة استخدام فيها الشاعر صيغة اسم الفاعل فى الديوان :

طارق	مالك	نواعم
واضح	السارى	عامر
عاقل	خاضع	ضائع
منته	راع	سائل
راكب	متعمم	حارث
خالى	آمن	مؤلم
مستخلف	صارم	طائع
واسع	جائع	مانع

ومن خلال دراسة اسم الفاعل فى ديوان القتال يتضح لنا الآتى:

١. أنه استخدم اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو ١٢٠ مرة وهى نسبة عالية بالنسبة لاسم الفاعل من الأبنية الأخرى غير الثلاثية

وقد توزعت البنية الثلاثية فى هذه الأسماء على النحو التالى :

- الفعل الصحيح هو أكثر الأفعال استخداماً
- الفعل المعتل اللام
- ثم الفعل معتل العين
- وأخيراً الفعل المعتل الفاء

٢. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الأفعال الرباعية إحدى عشرة مرة وقد تضمنت هذه الأفعال ستة أفعال على وزن مُفْعِل وأربعة أفعال على وزن مُتَفَعِّل وفعلاً واحداً على وزن مفاعل

٣. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الفعل الخماسى مرتين كان الفعل فيهما على وزن افتعل فجاء اسم الفاعل منهما على وزن مُفْتَعِل .

٤. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الفعل السداسى مرتين كان الفعل فى كل منهما على وزن استفعل فجاء اسم الفاعل منهما على وزن مستفعل .

٥. هناك أوزان سماعية لمبالغة اسم الفاعل لم يستخدمها الشاعر مثل مِفْعل(مدره مسعر)وفيعول(قيوم ، صيوب، ديوث) وفاعول مثل فاروق ،جاسوس،صاروخ)

والخلاصة :-

أن الشاعر يميل إلى الأوزان القياسية فى اسم الفاعل وتتمثل ثروته اللفظية أكبر تمثيل فى الوزن الثلاثى (١٢٠مرة من ١٤١ مرة) .

- لم يستعمل الشاعر أوزاناً سماعية أو شاذة
- استخدم لشاعر بنى الأفعال جميعها فى صيغة اسم الفاعل (ثلاثى، رباعى خماسى – سداسى) غير أن الأكثر تداولاً: الثلاثى والرباعى

عمل اسم الفاعل :-

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المضارع فى التعدى واللزوم وهو قسمان :-

١- ما فيه "أل" [١] الموصولة ٢- والمجرد من "أل"

١- "أل" فى اسم الفاعل والمفعول العاملين : اسم موصول .

openkanal.com

وهاك التفصيل:

ما فيه أل من اسم الفاعل :

أما ما كان فيه "أل" الموصولة من أسماء الفاعل فيعمل مطلقاً ،ماضياً كان أو غيره معتمداً (١) أو غير معتمد ، لأنه حالَّ محلَّ الفعل ،والفعل يعمل فى جميع الأحوال نحو "حضر المكرم أخاك أمس أو الآن أو غداً" فصار معناه : حضر الذى أكرم أخاك ، ومثله قوله تعالى :﴿... وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ...﴾ (٢)

وقال تميم بن أبى مقبل:

يـا عَـيْنُ بَكُـى حُنَيفـاً رأْسَ حَـيِّهم الكَاسِـرين القَنَـا فـى عَـوْرَةَ الـدُّبُرِ

وقد يضاف اسم الفاعل مع وجود أل الموصولة ، وقد قال قوم تُرْضَى عَرَبِيَّتُهُم :"هذا الضارب الرجل" شبهوه بالحسن الوجه ، وإ ، كان ليس مثله فى المعنى قال المرار الأسدى:

أنـا ابـن التـارك البكـرى بشـر عليـه الطـير ترقبـه وقوعـاً

فـالبكرى ك مفعـول للتـارك ، فأضيـف إليـه تخفيفـاً ومـن ذلـك إنشـاد بعـض العـرب **قول الأعشى :**

الواهـب المائـة الهجـان وعبـدها عـوذا تزجـى بينهـا أطفالهـا

المجرد من أل :

وأما المجرد من "أل" فيعمل بثلاثة شروط :

أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال لا للماضى (٣)

١- أى معتمداً على نفى ، استفهام ..إلخ

٢- سورة النساء من الآية:١٦٢.

٣- خلاف للكسائى ، ولا حجة له فى قوله تعالى(وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد)لأنه على إرادة حكاية الحال الماضية ، والمعنى :يبسط ذراعيه ،بدليل، ونقلبهم ولم يقل قلبناهم .

الثانى: اعتماده على استفهام ، أو نفى أو مخبر عنه ، أو موصوف ، ومنه الحال فمثال الاستفهام "أعارف أنت قدر الإنصاف " ومنه قول الشاعر :

أمنجز أنتم وعداً وثقت به

ومثال النفى :"ما طالب أخواك ضر غيرهما "

ومثال المخبر عنه بما قاله امرؤ القيس :

إنـــى بحبلـــك واصـــل حبلـــى وبـــريش نبلـــك رائـــش نبلـــى

وقال الأخوص الرياحى:

مشـائيم ليسـوا مصـلحين عشـيرة ولا ناعيـــا إلا يـــبين غرابهـــا

ومثال النعت :"ارْكُنْ إلى علم زائن أثره من تعلمه " ومثال الحال : "أقبل أخوك مستبشراً وجهه" والاعتماد على المقدر منها كالاعتماد على الملفوظ به نحو" معط خالد ضيفه أم مانعه " أى أمعط (١) .

ونحو قول الأعشى :

كنـــاطح صـــخرة يومـــا ليوهنهـــا فلـــم يضـــرها وأوهـــى قرنـــه الوعـــل

أى كوعل ناطح

ويجب أن يذكرها هنا أن شرط الاعتماد ، وعدم المضى،إنما هو العمل النصب ولرفع الفاعل فى الظاهر، اما رفع الضمير المستتر فجائز بلا شرط .

الثالث: ألا يكون مصغراً ولا موصوفاً لأنهما يختصان بالاسم فيبعدان الوصف عن الشبه بالفعلية وقيل : المصغر إن لم يحفظ له مكبر جاز كما فى قوله :"ترقرق فى الأيدى كميت عصيرها "فقد رفع "عصيرها" بكميت فاعلاً له .

١- بدليل وجود "أم" المتصلة فإنها لا تأتى إلا بسياق النفى

obeikandl.com

وقيل يجوز فى الموصوف إعماله قبل الصفة ، نحو " هذا ضارب زيداً متسلط " فمتسلط صفة لضارب تأخر عن معمول اسم الفاعل وهو زيد (١)

تثنية اسم الفاعل وجمعه :

لتثنية اسم الفاعل وجمعه ما لمفرده من العمل والشروط ، قال الله تعالى :

﴿... وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا...﴾ (٢)

﴿... هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ...﴾ (٣)(٤) ﴿ خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ...﴾ (٥)

ومثال التثنية قول عنترة العبسى

الشـــاتمى عرضـــى ولم أشـــتمهما والنـــاذرين إذا لم ألقهمـــا دمـــى

ومما يجرى مجرى فاعل فى العمل : "فواعل" أجروه مجرى "فاعلة" حيث جمعوه وكسَّروه على فواعل ومن ذلك قولهم : "هم حَوَاجُّ بيت الله "

ومنه قول أبى كبير الهذلى :

ممـــن حملـــن بـــه وهـــن عواقـــد حبـــك النطـــاق فشـــب غـــير مهبـــل (٦)

وقد جعل بعضهم "فُعَّالا " بمترلة فواعل فقالوا :"قطان مكة " و "سكان البلد الحرام"

حكم تابع معمول اسم الفاعل :

يجوز فى تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة : الجر مراعاة للفظ ، والنصب مراعاة للمحل ، أو بإضمار وصف منون ، أو فعل نحو "العاقل متبغى دين ودنيا" أى ومبتغ دينا، أو ويبتغى دنيا ، ومنه قوله :

١- معجم القواعد النحوية فى النحو والتصريف ،عبد الغنى الدقر ، دار القلم ،دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦،ص٤٠

٢- سورة الأحزاب من الآية : ٣٨

٣- سورة الزمر من الآية : ٣٨.

٤- الآية (٣٨) من الزمر وهذه قراءة الحسن وعاصم ورواية حفص (كاشفات ضره) على الإضافة

٥- سورة القمرمن الآية:٧.

٦- الحُبك : واحدة : حُبيك : الطرائق ،النطاق : ما تشده المرأة فى حقوها المهبل : المعتوه الذى لا يتماسك .

هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون بن مخراق[١]

نصب عبد عطفاً على محل دينار، ولو جر "عبد رب" لجاز، بل هو الأرجح، فإن كان الوصف غير عامل تعين إضمار فعل للمنصوب نحو قوله تعالى

﴿ ...جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلاً...﴾ (٢)(٣)

تقديم معمول اسم الفاعل عليه:

يجوز تقديم معمول اسم الفاعل عليه نحو "الكتابَ أنا قارىء" إلا إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ "أل" أو مجروراً بإضافة أو بحرف جر غير زائد فلا يجوز فيه تقديم المعمول نجو "قدم المؤلف الكتاب" و " هذا كتاب معلم الأدب " و " ذهب أخى بمؤدب ابنى".

فإن كان حرف الجر زائداً جاز التقديم نحو " ليس محمد خليلاً بمكرم "والأصل "ليس محمد بمكرم خليلاً"

إضافة معمول اسم الفاعل :

يقول سيبويه : واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التنوين – أى من اسم الفاعل المفرد للإضافة – والنون – أى من المثنى والجمع للإضافة - ولا يتغير من المعنى شىء وينجرُّ المفعول [١] لكف التنوين من الاسم ، فصار عمله فيه الجر – أى يصير المفعول مضافاً إليه ومعناه المفعول – ودخل الاسم معاقباً للتنوين ويقول : وليس يغير كف التنوين إذا حذفته مستخفا ،شيئاً من المعنى ، ولا يجعله معرفة فمن ذلك قوله عز وجل

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ...﴾ (٢) و﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ...﴾ (٣)

١- دينار وعون بن مخراق كلها أعلام والمعنى : هل أنت باعث لحاجتنا ديناراً أو عبد رب الذى أخو عون بن مخراق
٢- سورة فاطرمن الآية:١.
٣- إنما لم يعمل "جاعل" فى الآية وهو اسم فاعل لأنه بمعنى الماضى و "رسلاً مفعول لجعل مقدرة .
١- وخص المفعول ليحرج الفاعل والحال والتمييز فإنها لا تضاف .
٢- سورة أل عمران من الآية:١٨٥.
٣- سورة القمر من الآية:٢٧.

﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ...﴾ (١)
و﴿ ...غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ...﴾ (٢)

وأقول : ولو أتينا بالتنوين وأعملناها ظاهراً لقلنا فى غير القرآن: ذائقةُ الموت،ومرسلون الناقة ، وناكسون رؤوسهم ، ومحلين الصيد والمعنى واحد، ولكن حذف التنوين والنون أخف، وأتى على الأصل قوله تعال :﴿ ...وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ...﴾ (٣)

ومما جاء فى الشعر غير منون قول النابغة :

احكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمـــام شـــراع وارد الثمـــد (٤)

وصف به النكرة – وهى حمام – لأن هذه الإضافة لا تفيد تعريفاً كما تقدم

وقال المرار الأسدى :

ســل الهمــوم بكــل معطــى رأســه تــاج مخــالط صــهبة متعســين (٥)

صيغة فاعل بمعنى مفعول :

وقد تأتى صيغة فاعل مراداً بها اسم المفعول بقلة وجاء من ذلك قوله تعالى :

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٢١﴾ ﴾(١) أى مرضية ومنه قو الحطيئة يهجو الزبرقان:

الزبرقان:

دع المكـــارم لا ترحـــل لبغيتهـــا واقعـد فإنـك أنـت الطـاعم الكاسـى

أى المطعوم المكسى

١- سورةالسجدة من الآية:١٢.
٢- سورةالمائدة من الآية:١.
٣- سورةالمائدة من الآية:٢.
٤- شراع : واردة للماء . الماء القليل: ويقول الشاعر المنعمان بن المنذر مصيراً للحق والعدل كما أصابت فتاة الحى الحى وهى زرقاء اليمامة حين حزرت الحمام فأصابت
٥- معطى رأسه : ذلول ، ناج : سريع ، الصهبة : بياض يضرب إلى حمزة ، متعيس : الأبيض تخالطه شقرة
١- سورة الحاقة من الآية:٢١.

وقد يجيء "فاعل" مقصوداً به النسب كـ "لابن" أى صاحب لبن و "تامر" أى صاحب تمر

اسم المفعول

تعريف اسم المفعول :

هو ما دلَّ على حدث ومفعوله كـ "منصور" و "مكرم"

واسم المفعول صفة تشتق من الفعل المتصرف للدلالة على شيئين هما :

١- حدوث الفعل دون ثبوته[١] ٢- من وقع عليه الفعل

ويصاغ قياساً على وزن مفعول من الثلاثى وعلى وزن المضارع المبنى للمجهول من غير الثلاثى مع ضم أوله وإبداله ميماً وفتح ما قبل آخره

أبنية اسم المفعول :

اسم المفعول إما أن يأتى من الثلاثى المجرد ، وإما أن يأتى من غير الثلاثى :

بنا اسم المفعول من الثلاثى :

أما اسم المفعول من الثلاثى فيأتى على زنة مفعول كـ "مضروب" و "مقصود و "ممرور به" فإن بُنيت "مفعولاً" من الياء أو الواو ، قلبت فى ذوات الواو :"كلام مقول و "خاتم مصوغ" وفى ذوات الياء : "ثوب مبيع" [١] و "طعام مكيل" وكان الأصل ميكول ومقوول وإذا اضطر شاعر جاز له لأن يرد مبيعاً وجميع بابه ، إلى الأصل ،فيقول :مبيوع

كما قال عقلمة بن عبدة :

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم

١- المقصود بالحدوث هنا للدلالة على الحال قاسم المفعول لا تثمتد دلالته إلى الزمن الماضى أو المستقبل إلا بقرينة راجع عباس حسن : النحو الوافى طـ٦ ج٢٧١/٣.

١- أصل "مبيع" مبيوع على وزن : مفعول نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء ثم حذفت الواو لالتقاء الساكين وأصل مقول : مقوول بواوين نقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن قبلها ، ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكين .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

"وكأنها تفاحة مطيوبة"

وعند المبرد :تصحيح مثل هذا للضرورة ، أما عند سيبويه : فلغة عند بعض العرب يقول سيبويه :"وبعض العرب يخرجه على الأصل فيقول: مخيوط،ومبيوع [1]"

بناء اسم المفعول من غير الثلاثي :

ومن غير الثلاثي يأتي من مضارعه المبنى للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو "مستخرج" و "منطلق به " وقد ينوب "فعيل" عن "مفعول" كـ "دهين" و "كحيل" و "جريح" و "طريح" ويرجع ذلك إلى السماع ، وقيل: ينقاس فيما ليس له "فعيل" بمعنى "فاعل" كـ "قَدَرَ ورَحِمَ" لقولهم "قدير ورحيم"

وقد استخدم الشاعر اسم المفعول ٤٨ ثمانية وأربعين مرة طبقاً للتوزيع التالي :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
مُفَعَّل	١٩	٪٣٩,٥
مفعول	١١	٪٢٢,٩
مُفْعَل	١١	٪٢٢,٩
مُتَفَعّل	٣	٪٦,٢٥
مُفْتَعَل	٢	٪٤,١
منفعل	٢	٪٤,١

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن مُفَعَّل أكثر من غيره ويليه وزن مفعول ومُفْعَل بدرجة واحدة ثم يأتي مُتَفَعّل ثم مفتعل ومنفعل (بفتح العين فيهما) بدرجة واحدة

١- وكذا قال المارني في تصريفه

وهذه بعض الكلمات التى وردت اسم مفعول من بين ٤٨ مرة وردت فيها هذه الصيغة :

مجودة	معجل
مصرعة	مهمل
مقطوب	مؤجل
مرتاب	مكروه
معروف	مضلل
مجسد	ميممة
منحدر	مسند
منشق	مصروم
مدروء	مكتوم
ملطوم	مفقود
مدفع	محصنات

ويستنتج من هذه الكلمات أن الشاعر استخدم ثلث عدد المرات التى استخدم فيها اسم المفعول تقريباً من وزن مُفَعّل وأن هذه الكلمات جاءت موزعة ما بين المذكر والمؤنث

obeikandl.com

وهناك صيغ سماعية لاسم المفعول لم يستخدمها الشاعر مطلقاً وهى :

١- فِعْل مثل: طحن وذبح ، وشرب

٢- فَعَل مثل: عدد ، سلب ، جنى

٣- فُعْلة مثل: نسخة ونصفه وغرفة

٤- فَعُول مثل: ركوب ، حلوب ، غبوق ، صبوح ، أكول

٥- فعال مثل: كتاب ، إله ، فراش ، قطاع ، ركاب (١)

والخلاصة تتمثل فيما يلى :

١. أن الشاعر يفضل الأوزان الشهيرة لاسم المفعول ويسير على قاعدتها القياسية ويمكن ترتيب الأفعال التى اشتق منها أسماء المفعول حسب حجم استخدامها على النحو التالى :

أ- رباعى

ب- ثلاثى

ت- خماسى

٢. أن الشاعر لم يستخدم الأوزان السماعية فى اسم المفعول

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله ، وشروطه كشروط اسم الفاعل ،وخلاصتها أنه إن كان بـ "أل" عمل مطلقاً (٢) و إن كان مجرداً منها عمل بشرط كونه للحال أو للاستقبال و بشرط الاعتماد كما مر فى اسم الفاعل (٣) تقول:"عامر معطى أبوه حقه الآن أو غداً" كما تقول "عامر يعطى أبوه حقه"

١- فخر الدين قباوة تصريف الأسماء والأفعال ، ص١٥٩

٢- أى سواء أكان الماضى أم للمستقبل ، معتمداً على نفى أو غيره أو غير معتمد كما فى شروط اسم الفاعل

٣- أى على النفى أو الاستفهام أو مخبر عنه أو صفة ومنها الحال

obeikandl.com

وتقول:"المعطى كفافاً يكتفى "فـ "المعطى" مبتدأ ، ونائب فاعله عائد إلى "أل" و "كفافاً" مفعول ثان ، و "يكتفى" الجملة خبر (١)

اسم الآلة

تعريف اسم الآلة :

هو لفظ مشتق دال على أداة تعين الفاعل فى تحصيل الفعل ، ولا تصاغ إلا من الثلاثى المبنى للمعلوم المتعدى :

أوزانه :أوزانه ثلاثة هى :ـ

١- "مِفْعَال" كـ "مفتاح" و "منشار"

٢- "مِفْعل" كـ "مبرد" و "مقود" و "مقص" أصله مقصص و "مشرط"

٣- "مِفْعَله" كـ "مكنسة" و "مسطرة" و "مصفاة"

ما شذ عن الثلاثة :ـ

شذ ألفاظ منها : "مُسْعُط" و "مُنْخُل" و "مُدْهُن" و "مُنْصُل" و "مُكْحُلة" بضم الأول والثالث فى الجميع .

والتحقيق أنها ليست من هذا الباب ، بل هى أسماء أوعية مخصوصة ، وقد أتى جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها : كـ "الفأس" و "القدوم" و "السِّكّين" و "الساطور" وغير ذلك

وقد استخدم الشاعر مشتقاً يدل على اسم آلة (٢) ٢٢ اثنين وعشرين مرة فى الديوان وتوسع فى نحو استخدام الاوزان حتى صارت أحد عشر وزناً

١- معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ،دار القلم ،دمشق ،الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ ،ص٤٧

٢- راجع تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة ص١٩٣

obeikandl.com

وفيما يلى توزيع الأوزان التى استخدمها الشاعر لاسم الآلة فى الديوان :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
فِعال	٥	٪٢٣,٥٢
فعلال	٣	
فعلة	٣	
مفعل	٢	٪١١,٧٦
فُعال	٢	٪١١,٧٦
فَعْل	٢	٪١١,٧٦
أفعال	١	٪٥,٨٨
مفعلة	١	٪٥,٨٨
فعلة	١	٪٥,٨٨
مفعل	١	٪٥,٨٨
فعل	١	٪٥,٨٨

واسم الآلة كما ذكرنا اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثى المجرد المتصرف المتعدى للدلالة على الآلة يكون بها الفعل نحو محراث ومفتاح ومرآة ،وقد يشتق من مصدر غير الثلاثى المجرد نحو مئذر ،وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم نحو مصباح ومدخنة ومذياع.

قال ابن يعيش [١] :كل اسم كان فى أوله زائدة من الآلات التى يعالج بها وينقل وكان من فعل ثلاثى فإن ميمه تكون مكسورة كأنهم أرادوا الفرق بينه وبين ما يكون مصدراً أو مكاناً فالمقص بالكسر ما يقص به، والمقص بالفتح المصدر والمكان .

١- شرح المفصل ١١١/٦ وذكر ابن يعيش أن أبنية اسم الآلة ثلاثة هى مفعل ومفعلة ومفعال

والاسم الآلة صيغ سبع قياسية هى :

١- **مفعل مثل** (مبرد – مشرط – محرز – مصعد)

٢- **مفعلة مثل** (ملعقة – منشفة – مسطرة – مكنسة – مطواة مكواة)

٣- **مفعال مثل** (منشار – مفتاح – مسمار – ميزان)

٤- **فعالة مثل** (غسالة – دبابة – ثلاجة – سيارة – شواية – كماشة)

٥- **فعال مثل** (حزام – لجام – رداء – لحاف – زناد – ذراع)

٦- **فاعلة مثل**(رافعة – ساقية – حاسبة – كاتبة – قاطرة)

٧- **فاعول مثل** (ناقور – ساطور – جاروف – خازوق)

وهناك أوزان غير قياسية مثل فاعولة (طاحونة – نافورة) ،وفعال (جرار-براد كباس) ،ومفعل مثل (مولد – محرك – منبه) ،وفاعل مثل (هاتف) ، وفعلال من الرباعى المجرد مثل (غربال – تلفاز – سروال – جلباب) .

وبمقارنة الأوزان السابقة بالأوزان التى استعملها الشاعر نجد أنه استخدم وزن فعال وفعلال وفعلة ومفعل وفعال وغيرها أى أنه استخدم بعض الأوزان السابقة كما استخدم بعض الأوزان التى لم ينص عليها اللغويون القدماء ولم يقل بقياسيتها مجمع اللغة العربية .

والكلمات التى وردت فى صيغة اسم الآلة عند القتال هى :

مراكب – عقاب – شفة – رماح – ألباد – عذار – رداء – مقارص – بزة – قرطاس شنة – ضفر – معابل – منصل – جلال – كفة – جلباب – إزار – حسام – سيف – قرطاس قلم .

وقد استخدم الشاعر اسم الآلة اثنتين وعشرين مرة فى الديوان ويتضح لنا من استخدامه لتلك الكلمات أنه يفضل استخدام وزن فعال فقد ورد خمس مرات ثم وزن فعلال وفعلة حيث ورد كل وزن منهما ثلاث مرات يليه مفعل وفعال حيث تكرر كل منهما مرتين فى الديوان وكذلك ومن فعْل فقد ورد مرتين أيضاً بالديوان ثم جاءت بعد ذلك الأوزان التى وردت مرة واحدة وهى أفعال ، مفعلة ، فِعلة،مُفْعُل ، فَعَلْ .

اسما الزمان والمكان

تعريف اسمى الزمان والمكان :

هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه.

ويشتق اسما الزمان والمكان من المصدر للدلالة على مكان وقوع الفعل أو زمانه نحو موعد ، مجلس فالموعد يدل على زمان الوعد ، والمجلس يدل على المكان الذى يكون فيه الجلوس .

صيغهما من الثلاثى :

هما من الثلاثى على وزن "مَفْعَل" إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحهما أو معتل اللام مطلقاً ، نحو "مكتب" و "ملعب" و "مرمى" و "مسعى" و "مقام" من قام ولإن كان المضارع مكسور العين أو مثالاً [1] مطلقاً ، غير معتل اللام : فعلى وزن "مَفْعِل" نحو "مَجْلِس" و "مبيع" و "موعد" و "ميسر" ويستثنى من مضموم العين أحد عشر لفظاً جاءت بالكسر وهى

"المَسْجِدُ ، والمطلع ، والمشرق ، والمغرب ، والمرفق ، والمفرق ، والمجزر ، والمنبت والمسقط ، والمسكن ، والمسجد" لاسمى الزمان والمكان .

١- المثال: ما كانت فاؤه حرف علة كوعد .

صيغهما من غير الثلاثى :

تكون صيغة اسم الزمان والمكان من غير ثلاثى على زنة اسم المفعول كـ "مُدْخَل و"مُخْرَج" و"منطلق" و"مستودع" .

وبهذا يعلم أن صيغة الزمان والمكان ، والمصدر الميمى واحدة فى غير الثلاثى، وفى بعض أوزان الثلاثى ، والتمييز حينئذ بينها يكون بالقرائن ، فإن لم تتضح فالصيغة صالحة لكل منهما

صيغتهما من الاسم الجامد :

يصاغ بكثرة من الاسم الجامد اسم مكان على وزن "مَفْعَلَة" بفتح فسكون ففتح،للدلالة على كثرة ذلك الشىء فى ذلك المكان ، كـ "مأسدة" و"مسبعة" و"مقثأة" أى الموضع الذى تكثر فيه الأسود والسباع والقِثَّاء وهو مع كثرة وروده ليس له قياس مطرد فلا يقال : "مضبعة" للموضع الكثير الضباع ، ولا يقال : "مقردة" لكثرة القردة فى موضع وقد تلحق اسمى الزمان والمكان التاء نحو : "مقبرة" و"مطبعة" و"مدرسة" وذلك أيضاً سماعى لا قياسى .

وقد استخدم الشاعر هذه الصيغة ثماني عشرة مرة على نحو ما يتضح من التوزيع التالى :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
مفتعل	٨	٤٤,٤٪
مفعل	٤	٢٢,٢٪
فعائل	١	٥,٢٪
مفاعل	٢	١١,١٪
فعال	١	٥,٥٪
فعلة	٢	١١,١٪
منفعل	١	٥,٥٪

والذى نص عليه اللغويون القدامى أن اسمى الزمان والمكان يصاغان من الفعل الثلاثى المجرد على:

١. مفعل (بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين) إذا كان الفعل معتل اللام أو عينه فى المضارع مفتوحة أو مضمومة مثل : مرمى ، مأوى،ملهى،مرعى وشذ من ذلك عدة كلمات(١).

٢. مفعل (بكسر العين) إذا كان الفعل الصحيح اللام ،وعينه فى المضارع مكسورة أو فاؤه حرف علة مثل : مجلس ، مضرب ،مرجع،مصيف،مقيل،مبيت.

٣. ويؤنث اسم المكان إذا أريد به البقعة مثل:مدرسة، مطبعة ، مقبرة، مجزرة منامة، مغارة ، مغازة ، مصحة.

٤. ومن غير الثلاثى المجرد يصاغ اسما الزمان والمكان على زنة اسم المفعول مثل :مدخل ،مقام ، مسمى،مجرى،منخفض،مختبر،ملتقى،مجتمع،مستودع، معسكر مستقر...إلخ.

٥. وقد يصاغ اسم الزمان والمكان من اسم الذات (٢) مثل مأسدة ، مسبعة .

هذه هى أهم قواعد اشتقاق اسمى الزمان والمكان كما أوضحتها المصادر اللغوية وباستعراض السياقات التى وردت فيها هذه الصيغة فى ديوان القتال نخرج بالملاحظات الآتية :

١- هى مغرب ، مشرق،مثبت،مطلع، مسجد،منسك،مغرق،محشر،مسقط،مسكن والقياس فيها أ، تكون على مفعل بفتح العين وقد سمع ذلك فى الأسماء السبعة الأخيرة منها
راجع: الكتاب ٢٤٨/٢ ، تصريف الأسماء والأفعال ص١٧١

٢- ذهب إلى ذلك بعض اللغوين وذلك للدلالة على المكان الذى يكثر فيه صاحب الاسم فالمأسدة تطلق اسم مكان على المكان الذى يكثر الأسود قال الشاعر:
ومن رعى غنماً فى أرض مسبعة ونام عنها تولى رعبها الأسد
فكلمة مسبعة هنا جاءت للدلالة على كثرة السباع فى المكان
راجع ابن يعيش جـ٦ ، ص١٠٧ ، وتصريف الأسماء والأفعال ص١٧٠

١. أن الشاعر يميل إلى استخدام وزن مفعل أكثر من غيره حيث ورد فى الديوان ثمانى مرات بنسبة ٤٤,٤٪ تقريباً مقابل ٢٢,٢٪ لوزن مفعل ثم وزن مفاعل بنسبة ١١,١٪ وبعد ذلك أوزان فعائل ،فعال، فعلة منفعل كل منهما ورد مرة واحدة بنسبة ٥,٥٪.

٢. أن الشاعر اشتق اسمى الزمان و المكان من الثلاثى والرباعى فقط دون بقية الأوزان وإن كان الثلاثى أكثر استخداماً بكثير عن غيره

٣. والكلمات الأكثر تكراراً فى هذه الصيغة هى :

ملعب	مدمع
صعائد	موئل
مرصد	ساعة
مورد	مأكل
مولد	مضلة
مطلع	محز
منحدر	مأوى
مترل	مرامى
مجلس	

obeikandl.com

الصفة المشبهة [1]

تعريفها :

هى الصفة المشبهة باسم الفاعل فيما عملت فيه ، ولم تقو أن تعمل عمله.

وذلك لأنها ليست فى معنى الفعل المضارع ، فإنما شبِّهت بالفاعل فيما عملت فيه وإنما تعمل فيما كان من سببها معرفاً بالألف واللام أو نكرة لا تجاوز هذا ، والإضافة فيها أحسن وأكثر ،والتنوين عربى جيد ، فالمضاف قولك : "هذا حسن الوجه" فالظاهر أن الُحسْن لهذا ، ولكن الوجه فاعل بالمعنى [2] ومن ذلك قولهم :"هو أحمر بين العينين و "وهو جيد وجه الدار" ومما جاء منوناً قول زهير:

أهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الَخدَّين مَطَّرِّ ُ ريشَ القَوَادِمِ لم تُنْصَبْ له الشَّبَك [3]

وتشتق الصفة المشبهة من المصدر (أو الفعل) للدلالة على ثبوت الصفة فى صاحبها مثل : كريم، جبان، عفيف "فكلمة "عاف" تدل – لكونها اسم فاعل "على أن الصفة حادثة غير دائمة فى الموصوف بها . بينما تدل صيغة عفيف على ثبوت صفة العفة فى الموصوف بها .

وقد يعبر بالصفة المشبهة عن الحدوث والتجدد كقوله تعالى :

﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [1] وكقولك : أنت مريض الآن صحيح غداً والقاعدة هنا أن تقترن الصفة المشبهة بالزمان [2]

١- إنما سميت صفة المشبهة ،لشبهها باسم الفاعل ووجه الشبه أنها تدل على حدث ومن قام به وأنها تؤنث وتجمع مثله، ولذلك نصب ما بعدها على التثنيه بالمفعول به وكان حقها ألا تعمل ،لدلالتها على الثبوت ولكونها مأخوذة من فعل قاصر

٢- إنما سمى فاعلاً بالمعنى لأن الصفة لا تضاف إليه إلا بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف فإذا قلت :"على طاهر الدَّخْلة" ففاعل طاهر ضمير يعود إلى على وأضيف إلى الدخلة وإن كانت الدخلة الأصل هى الفاعل فبقى لها أنها فاعل فى المعنى ولكنها مضاف إليه فى اللفظ

٣- يصف صقراً انقض على قطاة ، والأسفع : الأسود ومطرق: متراكب الريش، والقوادم: جمع قادمة وهى ريش مُقدِّم الجناح

مشاركة الصفة المشبهة اسم الفاعل :

تشارك الصفة المشبهة اسم الفاعل فى الدلالة على الحدث وفاعله والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع ،وشرط الاعتماد إذا تجردت من "أل"

اختصاص الصفة المشبهة عن اسم الفاعل :

تختص الصفة المشبهة بسبعة أمور : (٣)

١. أنها تصاغ من اللازم دون المتعدى كـ "حسن" و "جميل" واسم الفاعل يصاغ منهما كـ "قائم" و "فاهم"

٢. أنها للزمن الماضى المتصل بالحاضر الدائم ، دون الماضى المنقطع والمستقبل،واسم الفاعل لأحد الأزمنة الثلاثة .

٣. أنها تكون مجارية للمضارع فى حركاته وسكناته كـ "طاهر القلب و "مستقيم الرأى" و "معتدل القامة" وتكون غير مجارية له وهو فى الغالب فى المبنية من الثلاثى كـ "جميل" و "ضخم" و "ملآن" ولا يكون اسم الفاعل إلا مجارياً له .

٤. أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل

١- سورة الزمر الآية: ٣٠.

٢- اقتران الصفة المشبهة بالزمان يدل على أن المراد بها الحدوث والتحدد ،لا الثبوت والاستمرار قال أشجع السلمى:
وما أنا زرء – وإن حل – جارع ولا بسرور – بعد موتك – فارح
راجع تصريف الأسماء والأفعال ص١٦
شرح الحماسة للمرزوقى ، ص ٨٥٨

٣- معجم النحو ، عبد الغنى الدقر، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الثالثة ،١٩٨٦،ص٢١١ ،٢١٢
وانظر معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ، دار القلم ،دمشق ، الطبعة الأولى ،١٩٨٦ ص٢٦٨ ، ٢٦٩

obeikandl.com

٥.أنه يلزم كون معمولها سبباً أى اسماً ظاهراً متصلاً بضمير موصوفها ،إما لفظاً نحو "إبراهيم كبير عقله" وإما معنى نحو "أحمد حسن العقل" أى منه وقيل إنَّ"ال" خلف من المضاف إليه (١)

أما اسم الفاعل فيكون سببياً وأجنبياً .

٦. أنها تخالف فعلها فإنها تنصب مع قصور فعلها تقول :"محمد حسن وجهه"

٧. يمتنع عند الجمهور أن يفصل فى الصفة المشبهة المرفوع والمنصوب، ويجوز فى اسم الفاعل أن تقول :"أحمدُ مُكرِمُ فى دَارِهِ أبوه ضَيْفَه " ولا تقول فى الصفة المشبهة" خالد حَسَنُ فى الحرب وجْهَهَ"

والأوزان القياسية للصفة المشبهة كما حددها اللغويون هى :

١. **أفعل**: من مصدر (فعل) بكسر العين الدال على لون أو عيب ظاهر أو جمال ظاهر ومؤنثة فعلاء مثل : أحمر – أهيف – أعور

وقد تصاغ أفعل من فعل (بفتح العين) اللازم نحو : أشيب – أعرج

٢. **فعلان** : من مصدر (فعل) اللازم (بكسر العين) الدال على خلو أو امتلاء أو حرارة باطنية ليست بداء. والمؤنث فعلى مثل: عطشان – ريان – حران وشذ جوعان وجوعى لأن فعله مفتوح العين

٣. **فعل** : من مصدر فعل اللازم (بكسر العين) الدال على داء باطنى جسمى أو خلقى أو ما يشبهه أو ما يضاده ومؤنثه فعلة مثل :

شرس : شرسة مغص : مغصة فرح: فرحة فطن : فطنة لبق : لبقة

١- وهو رأى الكوفيين

٤. **فعيل** : من مصدر فعُل (بضم العين) و (فعل) بفتح العين اللازم المضعف أو المعتل اللام ، ومؤنثه فعيلة مثل :

كريم :كريمة طويل :طويلة قليل: قليلة عفيف: عفيفة

٥.**فعل**: (بفتح فسكون) من مصدر فعل (بضم العين) ومؤنثة فعلة مثل:

ضخم :ضخمة سهل : سهلة

٦. **فيعل**: من مصدر فعل اللازم والمتعدى (بفتح العين) المعتل العين ومؤنثه فيعلة مثل : سيد :سيدة طيب :طيبة

٧. **فيعل**: من مصدر فعل (بفتح العين) المتعدى الصحيح الأصول ومؤنثه فيعلة مثل: فيصل: فيصلة صيرف :صيرفة

أما من غير الثلاثى المجرد فتصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل اللازم على صيغة اسم الفاعل ، مضافاً إلى فاعله فى المعنى مثل: مرتفع القامة، الرأى ..مشتد العزيمة، معتدل المزاج .

ومن مصدر الفعل المتعدى على صيغة اسم المفعول مضافاً إلى نائب فاعله فى المعنى مثل :مبعثر التفكير،مقطع الحديث ، محتقر المكانة (١)

وقد استخدم الشاعر الصفة المشبهة ٢٥ مرة فى الديوان طبقاً للتوزيع التالى وذلك غير وزن فاعل الذى ورد كثيراً فى عدد لا حصر له .

١- راجع حول هذه الأوزان:
شرح المفصل لابن يعيش٨١/٦
تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة ص١٦٠

obeikandl.com

الوزن	العدد
فعيل	١٠
أفعل	٨
فِعل	٤
فُعل	٢
فعال	١

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن فعيل حيث ورد عشر مرات يليه وزن أفعل الذى ورد ثمانى مرات ثم وزن فَعِلَ ورد ٤ مرات ثم وزن فُعْل ورد مرتين وأخيراً فعال مرة واحدة

وهذه بعض الكلمات التى وردت صفة مشبهة فى الديوان :

أحسن	أبيض	أدهم
أخضر	أسفع	عطب
ردى	عفج	وكل
حمر	كريم	جميل
جديد	قبيح	سمين
قصير	سريع	جليد

اسم التفضيل

تعريفه :

هو اسم مصوغ للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فإذا قلت : "خالد أشجع من عمرو" فإنما جعلت غاية تفضيله عمروا.ً

واسم التفضيل صفة تشتق من المصدر أو من الفعل لتدل على زيادة صاحبها على غيره فى أصل معنى الفعل مثل: أجود وأكرم وأوسع وقد يراد بالتفضيل البعد نحو : العلم أعقل من أن يكذب فليس فى مثل هذا تفضيل للعالم على الكاذب وإنما ضمن أعقل معنى أبعد وحذف المفضل عليه للتعميم (١)

وقد يخرج اسم التفضيل عن معناه الأصلى إلى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة إذا لم يقترن بـ (أل) ولم يضف إلى فكرة ، ولم يكن معه المفضل عليه لفظاً أو تقديراً (٢)

قياسه :

قياسه: "أفعل" للمذكر، نحو "أفضل" و "أكبر" وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، و "فعلى" للمؤنث نحو : "فضلى" و "كبرى" يقال: "على أكبر من أخيه" و "هند فضلى أخواتها" وقد حذفت همزة "أفعل" من ثلاثة ألفاظ هى : " خير وشر وحب" لكثرة الاستعمال نحو " هو خير منه" و "الظالم شر الناس"

مَنَعْتَ شيئا فأكثرت الوَلُوعَ به وحَبَّ شَيْءٍ إلى الإنْسانِ ما مُنِعَا

وقد جاءت "خير وشر" على الأصل ، فقيل:"أخير وأشر" قال رؤبة: "بلال خير الناس وابن الأخير" وقرأ أبو قلابة :"سيعلمون غداً من الكذاب الأَشَرُّ" وفى الحديث "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل" .

صياغته :

لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعل استوفى شروط فعلى التعجب فلا يبنى من فعل غير ثلاثى ، وشذ قولهم :" هو أعطى منك" ولا من المجهول ،وشذ قولهم فى المثل :"العود

١- راجع : المعنى ص ٦٠٢ -٦٠٣

٢- من ذلك قوله تعالى (ربكم أعلم بكم) وقوله تعالى (وهو أهون عليه) فاعلم هنا تعنى عليم وأهون بمعنى هين
راجع : تصريف الأسماء والأفعال ، ص١٦٧
معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ،عبد الغنى الدقر، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٩.

أحمد" و "هذا الكتاب أخضر من ذاك" مشتق من "يحمد" و "يختصر" مع كون الثانى غير ثلاثى ، ولا من الجامد نحو "عسى" و "ليس" ولا مما لا يقبل التفاوت مثل "مات" و "فنى و "طلعت الشمس" أو "غربت الشمس" فلا يقال :" هذا أموت من ذاك" ولا "أفتى منه" ولا الشمس اليوم أطلع أو أغرب من أمس "ولا من الناقص مثل "كان وأخواتها" ولا من المنفى ولو كان النفى لازماً نحو "ما ضرب" و "ما عجت بالدواء عيجا" أى لم أنتفع به، ولا مما الوصف منه على "أفعل" الذى مؤنثه "فعلاء" وذلك فيما دَلَّ على "لون أو عيب وحلية" لأن الصفة المشبهة تبنى من هذه الأفعال على وزن "أفعل" ، فلو بنى بالتفضيل منها لا لتبس بها ،وشذ قولهم :"هو أسود من مقلة الظبى" ويتوصل إلى تفضيل ما فقد الشروط بـ"أشد أو "أكثر" أو مثل ذلك ، كما هو الحال فى فعلى التعجب، غير أن المصدر بعد التفضيل بأشد ينصب على التمييز نحو "خالد أشد استنباطاً للفوائد" و "هوأكثر حمرة من غيره"(١)

لاسم التفضيل باعتبار معناه ثلاثة استعمالات:

أحدهما: ما تقدم فى تعريفه وهو الأصل والأكثر نحو "خالد أحب إلى من عمرو"

ثانيها: أن يراد به أن شيئاً زاد فى صفة نفسه على شىء آخر فى صفته قال فى الكشاف :فمن وجيز كلامهم: "الصيف أحر من الشتاء" و "العسل أحلى من الخل" أى إن الصيف أبلغ فى حره من الشتاء فى برده والعسل فى حلاوته زائد على الخل فى حموضته وحينئذ لا يكون بينهما وصف مشترك

ثالثها : أن يراد به ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل كقولهم :"الناقص والأشجع أعدلا بنى مروان " (١) أى عادلاهم وقوله:

قُبِّحْتُمُ يا آل زيد نفراً ألامَ قوم أصغراً وأكبرا

١- معجم النحو ، عبد الغنى الدقر، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٦ ، ص١٢ ،١١

١- معجم الناقص : يزيد عن عبد الملك بن مروان ، سمى بذلك لنقصه أرزاق الجند والأشجع : عمر بن عبد العزيز .

أى صغيراً وكبيراً ، ومنه قولهم "نُصَيْبُ أَشْعَرُ الَحَبشَة" أى شاعرهم إذ لا شاعر غيره فيهم ، وفى هذه الحالة تجب المطابقة ، ومن هذا النوع قول أبو نواس :

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على أرض من الذهب (١)

(١)

ومنه قوله تعالى :﴿ ... وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ... ﴾(٢)

﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ... ﴾(٣)

لاسم التفضيل من جهة لفظه ثلاث حالات :

١. أن يكون مجرداً من "أل" و "الإضافة"
٢. أن يكون فيه "أل"
٣. أن يكون مضافاً

فأما المجرد من "أل" و "الإضافة" يجب فيه أمران :

أحدهما :أن يكون مفرداً مذكراً دائماً نحو :

﴿ ... لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا... ﴾(٤)

ثانيهما : أن يؤتى بعده بـ "من"(١) جارة للمفضول كالآية المارة ،وقد تحذف "من" من نحو :﴿ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ ﴾(٢)

وقد جاء إثبات "من" وحذفها فى قوله تعالى:

١- وقد لحن بعضهم أبا نواس بقوله "صغرى وكبرى" وكان حقه أن يقول" أصغر وأكبر بالتذكير إن أراد التفضيل التفضيل ودافع عنه بعضهم بأنه ما أراد التفضيل وإنما أراد الصغيرة والكبيرة .

٢- سورة الزمر من الآية:٢٧ .

٣- سورة الإسراء من الآية:٥٤ .

٤- سورة يوسف من الآية:٨ .

١- من :لابتداء الغاية .

٢- سورة الأعلى الآية:١٧.

obeikandl.com

﴿... أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ (١) أى منك وأكثر ما تحذف "من مع مجرورها إذا كان أفعل خبراً كآية :﴿ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ ﴾ (٢) ، ويقل إذا كان حالاً كقوله

دَنَوْتَ وقد خِلْنَاكَ كالبَدْرِ أَجْمَلا فَظَلَّ فُؤادِى فى هَوَاكَ مُضَلَّلاً

أى دنوت أجمل من البدر، أو صفة كقول أحيحة بين الجلاح :

تَرَوَّحِى أَجْدَرَ أن تَقيلِى غَداً بِجَنْبَى بارِدٍ ظَلِيلِ (٣)

أى تروحى وخذ مكاناً أجدر من غيره بأن تقيلى فيه .

ويجب تقديم "من" ومجرورها عليه إن كان المجرور بمن استفهاماً ،نحو: "أَنْتَ مِمَّنْ أفضل؟ " أو مضافاً إلى الاستفهام نحو " أنت مِن غلامِ مَنْ أَفْضَلُ؟"

وقد تتقدم فى غير ذلك للضرورة لقول جرير :

إذا سَايَرَتْ أسْماءُ يَوْماً ظَعِينَةً فَأَسْمَاءُ من تلكَ الظَّعِينَةِ أفلحُ

وأما ما فيه "أل" من اسم التفضيل فيجب فيه أمران :

أحدهما :أن يكون مطابقاً لموصوفه نحو : "محمد الأفضل" و"هند الفضلى" و"المحمدان الأفضلان" و"المحمدون الأفضلون" و" الهِنْدَاتُ الفضليات أو الفُضَّل".

ثانيهما : ألا يؤتى معه بـ "مِنْ" وأما قول الأعشى يخاطب علقمة :

ولستَ بالأكثرِ منهُم حَصى وإنَّما العزةُ للكاثِرِ (١)

فخرج على زيادة "أل"

١- سورة الكهف الآية:٣٥.
٢- سورة الأعلى من الآية:١٧.
٣- الخطاب : لصغار النحل وهو الفسيل وتروح البت : طال .
١- حصى: عدداً ، والكاثر : الغالب فى الكثرة خرجه ابن جنى من الخصائص على أن "من" فيه مثلها فى قولك: "أنت من الناس حر" فكأنه قال : لست من بينهم الكثير الحصى .

وأما" المضاف" إلى نكرة من اسم التفضيل فيلزمه أمران : التذكير ، والإفراد ، كما يلزمان المجرد من أل والإضافة لاستوائهما فى التنكير، ولكونهما على معنى : من ، ويلزم فى المضاف إليه أن يطابق الموصوف نحو "محمد أفضل رجل" و "المحمدان أفضل رجلين و "المحمدون أفضل رجال" و "هند أفضل امرأة" و "الهندان" أفضل امرأتين ، و "الهندات أفضل نساء" إذا قصدت ثبوت المزيَّةِ للأول على جنس المضاف إليه ،فأما قوله تعالى :

﴿... وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ ... ﴾ (١) فالتقدير على حذف الموصوف ، أى أول فريق كافر به

وإن كانت الإضافة إلى معرفة ، فإن أُوِّلَ بما لا تفضيل فيه ،أو قصد به زيادة مطلقة وجبت المطابقة للموصوف ، كقولهم :" الناقص والأشج أعدلا بنى مروان " أى عادلاهم وإن كان أفعل على أصله مِنْ إفادة المفاضلة على ما أضيف إليه جازت المطابقة كقوله تعالى

﴿... أَكَـٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا ... ﴾ (٢)

﴿... هُمۡ أَرَاذِلُنَا... ﴾ (٣) وترك المطابقة هو الشائع فى الاستعمال قال تعالى:

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ... ﴾ (٤)

وقد اجتمع الاستعمالان فى الحديث :"ألا أخبركم بأحبكم إلَّى وأقربكم منى منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطأون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون".

وقد استخدم الشاعر أفعل التفضيل فى ديوانه سبعة وعشرين مرة حسب ما يوضح التوزيع التالى :

١- سورة البقرة من الآية:٤١.
٢- سورة الأنعام من الآية:١٢٣.
٣- سورة هود من الآية:٢٧.
٤- سورة البقرة من الآية:٩٦.

الوزن	العدد	النسبة المئوية
أفعل	٢٢	٪٨١,٤٨
فعلى	١	٪٣,٧
فعلة	١	٪٣,٧

والكلمات الأكثر تكراراً فى الديوان هى :

خير	تكررت مرتين
أحب	تكررت مرتين
أبيض	تكررت ثلاث مرات
أعلم	تكررت مرتين
أحسن	تكررت مرتين

obeikandl.com

الخاتمة

تناول هذا البحث ديوان القتال الكلابى الذى قام بجمعه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس وقد كان الهدف من هذه الدراسة (الجملة الاسمية – الجملة الفعلية – النواسخ المصادر – المشتقات) الوقوف على مسائل وقضايا تلك الموضوعات كما وردت فى شعر القتال وإبرازها فى صورة واضحة من خلال دراسة واعية ، حتى تصبح النصوص الشعرية المصدر الأساسى للتمثيل بها عند دراسة النحو والصرف .

وقد كان منهجى فى هذا البحث هو التركيز على مدى استعمال شعر القتال لتلك الموضوعات من خلال القضايا النحوية الخاصة بها ، وقدمت دراستى فى مقدمة وخمسة فصول على النحو الذى ذكرته فى المقدمة وقد اعتمدت فى هذا البحث على المنهج الإحصائى الوصفى التحليلى وتوصلت بتطبيق هذا المنهج إلى عدد مناسب من النتائج أهمها:

أولاً : على المستوى النحوى :

أ – الجملة الاسمية :

١. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر مفرد فى ١٠٨ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر نكرة فى ٨٠موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر معرفة فى ٢٨ موضعاً

٢. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فى ٢٩ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة الخبر جملة فعلية فعلها ماض فى ٥ مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها مضارع فى ١٦موضعاً

obeikandl.com

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ فى ٦ مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة شرطية فى موضع واحد

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر تركيب جملى وصفى فى موضع واحد

٣. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة فى ١٨ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة ظرف فى ٦ مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة جار ومجرور فى ١٢ موضعاً

٤. الابتداء بالنكرة لدى القتال فى ٨٣ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر مفرداً فى ٢٨ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فى ١٧موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها ماض فى ٧ مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها مضارع فى ١٠مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية منسوخة فى ٤مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة فى ٣١ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة جار ومجرور فى ٢٦ موضعاً

تقدم الخبر على المبتدأ فى ديوان القتال فى ٣٣موضعاً

٦. حذف المبتدأ والخبر فى ديوان القتال فى ١١ موضعاً

حذف المبتدأ فى ٩ مواضع

حذف الخبر فى موضعين

obeikandl.com

ودلالة ما سبق هى أن القتال يؤثر استخدام الجملة الاسمية وتتميز البنية اللغوية لشعره بالثراء والتنوع كما أنه بليغ بالطبع فهو يراوح بيت التقديم والتأخير فى ركنى الجملة الاسمية لمراعاة مقتضى الحال وهذا ما يسعى إليه دائماً الشعراء

ت- الجملة الفعلية :

أولاً : جملة الفعل الماضى :

١. استخدام الشاعر جملة الفعل الماضى المبنى للمعلوم فى ٢٢٥ موضعاً

ورد الفعل الماضى وفاعله اسم ظاهر نكرة فى ٥٦ موضعاً

والفعل الماضى وفاعله اسم ظاهر معرفة فى ٦٦ موضعاً

والفعل الماضى وفاعله ضمير فى ١٠٣ موضع

٢. استخدام الشاعر جملة الفعل الماضى المبنى للمجهول فى ١٦ موضعاً

ورد الفعل الماضى مبينا للمجهول ونائب فاعله نكرة مرتين

ورد الفعل الماضى مبينا للمجهول نائب فاعله معرفة ٥ مرات

ورد الفعل الماضى مبينا للمجهول ونائب فاعله ضمير ٨ مرات

٣.تقدم المفعول به على الفاعل فى جملة الفعل الماضى فى ٢٠ موضعاً ٠فى الديوان

٤. استخدام الشاعر الفعل الماضى المؤكد فى ١٧ موضعاً فى الديوان

أكد الفعل الماضى المبنى للمعلوم فى ١٥ موضعاً فى الديوان

أكد الفعل الماضى المبنى للمجهول فى موضعين

ثانياً: جملة الفعل للمضارع .

١. استخدام الشاعر جملة الفعل المضارع المبنى للمعلوم فى ١٧٨ موضعاً

ورد الفعل المضارع وفاعله اسم ظاهر نكرة فى ١٠ مواضع فى الديوان

obeikandl.com

ورد الفعل المضارع وفاعله اسم ظاهر معرفة فى ٤٣ موضعاً فى الديوان

ورد الفعل المضارع وفاعله ضمير فى ١٢٥ موضعاً فى الديوان

٢. استخدام الشاعر جملة الفعل المضارع المبنى للمجهول فى ٣٢ موضعاً فى الديوان

٣. تقدم المفعول به على الفاعل فى جملة الفعل المضارع فى ٢١ موضعاً فى الديوان

٤. استخدام الشاعر الفعل المضارع المؤكد فى ٤ مواضع

أكد الفعل المضارع المبنى للمعلوم وجوباً فى موضعين فقط فى الديوان

أكد الفعل المضارع المبنى للمجهول باللام وقد ورد فى موضع واحد فى الديوان

أكد الفعل المضارع جوازاً فى موضع واحد فى الديوان

لم يرد الفعل المضارع مؤكداً بالسين فى ديوان القتال

٥. استخدام الشاعر الفعل المضارع منصوباً فى الديوان فى ١٣ موضعاً فى الديوان

ورد منصوباً بأن مضمرة بعد حتى والفاء فى ٧ مواضع فى الديوان

ورد منصوباً بأن ظاهرة فى ستة مواضع فى الديوان ٥ معلوم ١ مجهول

ورد منصوباً بعد حتى فى ٣ مواضع فى الديوان

٦. استخدام الشاعر الفعل المضارع مجزوماً فى الديوان فى ٤٣ موضعاً فى الديوان

ورد الفعل المضارع مجزوماً بلم فى الديوان فى ٣٣ موضعاً وكان الفعل صحيحاً تارة ومعتلاً تارة أخرى

ورد الفعل المضارع مبينا للمعلوم مجزوماً ٢٥ موضعاً فى الديوان

ورد الفعل المضارع مبينا للمجهول مجزوماً فى ٨ مواضع فى الديوان

لم يرد الفعل المضارع مجزوماً بلام الأمر فى الديوان

ورد الفعل المضارع مجزوماً بلا الناهية فى خمسة مواضع فى الديوان

obeikandl.com

ورد الفعل المضارع مجزوماً بلما فى موضعين فقط فى الديوان

ورد الفعل المضارع مجزوماً فى جواب الطلب " بأسلوب الأمر " فى موضعين فقط فى الديوان

وردالفعل المضارع مجزوماً فى جواب الشرط فى موضع واحد فقط فى الديوان

ثالثاً: جملة الفعل الأمر :

استخدام الشاعر جملة فعل الأمر ٢٢ مرة فى الديوان

النواسخ

استخدام الشاعر الفعل الناسخ كان ٢٣ مرة فى الديوان

استخدام الشاعر الفعل الناسخ "صار" مرة واحدة فقط فى الديوان جاء الفعل فيها بلفظ الماضى

استخدام الشاعر الفعل الناسخ "أصبح" ٩ مرات فى الديوان

ورد الفعل الناسخ "أمسى" مرة واحد فقط فى الديوان بلفظ الماضى

لم يرد الفعل الناسخ "أضحى" فى ديوان القتال .

ورد الفعل الناسخ "ظل" مرة واحدة فى الديوان وجاء المعتل فيها بلفظ الماضى

ورد الفعل الناسخ "مازال" مرتين فى الديوان وجاء الفعل مضارعاً

لم يرد الفعل الناسخ " ما انفك" فى ديوان القتال

ورد الفعل الناسخ "ماد دام" تاماً مرة واحدة فى الديوان ولم يرد ناقصاً

ورد الفعل الناسخ "ليس" ٩ مرات فى الديوان

ورد الفعل الناسخ "غدا" مرة واحدة فى الديوان

ورد الفعل الناسخ "بات" ٣ مرات فى ديوان القتال

obeikandl.com

استخدام الشاعر الفعل الناسخ "كاد" ٣ مرات فى الديوان

أى استخدام الشاعر الفعل الناسخ فى الديوان ٥٩ مرة

استخدام الشاعر الحرف الناسخ "إن" ٢٢ مرة فى الديوان

استخدام الشاعر الحرف "أن" ١٩ مرة فى الديوان

استخدام الشاعر الحرف الناسخ "ليت" مرة واحدة فى الديوان

استخدام الشاعر الحرف الناسخ "لكن" ٣ مرات فى الديوان

استخدام الشاعر الحرف الناسخ "لعل" مرة واحدة فى الديوان

استخدام الشاعر الحرف الناسخ "كأن" ٢٠ مرة فى الديوان

استخدام الشاعر لا النافية لجنس فى موضعين فقط فى الديوان

أى أن الشاعر استخدم الحروف الناسخة ٦٨ مرة فى الديوان

ثانياً :على المستوى الصرفى

أولاً: المصدر:

أ- المصدر الصريح:

١. استخدام الشاعر المصدر الثلاثى فى ٣٥ موضعاً

٢.استخدام الشاعر المصدر الرباعى ٣ مرات فى الديوان

٣. استخدام الشاعر المصدر الخماسى فى ٥ مواضع فقط فى الديوان

ب- المصدر المؤول :

١. دخلت أن على الفعل الماضى فى موضعين فقط فى الديوان

٢. دخلت أن على الفعل المضارع فى ٦ مواضع فى الديوان

٣. أضمرت أن بعد حتى فى ثلاثة مواضع فى الديوان

obeikandl.com

٤. أضمرت أن بعد الفاء فى ٤ مواضع فى الديوان

٥. أضمرت أن بعد أو فى موضع واحد فقط فى الديوان

٦. حلَت كى الناصبة للمضارع بمترلة أن المصدرية فى موضعين فقط فى الديوان

ثانياً : المشتقات

يميل القتال الكلابى إلى استخدام المشتقات على النحو التالى :

١. استخدام الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مرة فى الديوان كان معظمها من الثلاثى والقليل منها من غير الثلاثى حيث جاء اسم الفاعل من الثلاثى فى مئة وعشرين موضعاً وجاء من غير الثلاثى فى ٢١ موضعاً فقط

فى أوزان اسم الفاعل يفضل الشاعر استخدام وزن فاعل أكثر من غيره فهو أكثر الأوزان شيوعاً فى الديوان يليه وزن مُفْعل ثم وزن متفعل ثم مفتعل ثم مستفعل ومفاعل وهناك أوزان سماعية لم يستعملها قط .

٢. استخدام الشاعر اسم المفعول ٤٨ مرة فى الديوان

فى أوزان اسم المفعول يفضل الشاعر الأوزان الشهيرة ويسير على قاعدتها القياسية فهو يفضل استخدام وزن مفعل يليه وزن مفعول بدرجة واحدة ثم متفعل ثم مفتعل ومفتعل ولم يستخدم الأوزان السماعية مطلقاً.

٣. استخدام الشاعر اسم الآلة ٢٢ مرة فى الديوان

فى أوزان اسم الآلة يفضل الشاعر وزن فعّال ثم وزن فعلال وفعلة ثم مفعل وفعال وفعل وأخيراً مفعلة ، فِعْلَة ، مُفْعُل ، فَعَلَ

٤. استخدام الشاعر اسمى لزمان والمكان ١٨ مرة فى الديوان

obeikandl.com

فى أوزان اسمى الزمان والمكان يميل الشاعر إلى استخدام وزن مفعل يليه وزن مفعل ثم مفاعل ثم أوزان فعائل ، فعال ، فعلة ، متفعل وقد اشتق الشاعر اسمى الزمان والمكان من الثلاثى والرباعى فقط دون بقية الأوزان وإن كان الثلاثى أكثر استخداماً من غيره .

٥. استخدام الشاعر الصفة المشبهة ٢٥ مرة فى الديوان وذلك غير وزن فاعل الذى ورد كثيراً

فى أوزان الصفة المشبهة يميل الشاعر إلى استخدام وزن فعيل يليه وزن أفعل ثم وزن فَعِل ثم وزن فُعْل وأخيراً وزن فعال .

٦. استخدام الشاعر اسم التفضيل ٢٧ مرة فى الديوان

وفى أوزان الصفة المشبهة يفضل الشاعر وزن أفعل ثم وزنى فعلى وفعلة بنسبة ضئيلة

obeikandl.com

أهم المراجع والمصادر

١. الإحكام فى أصول الأحكام ، للآمدى ، دار الكتب – بيروت ١٩٨٣م

٢. إحياء النحو ، لإبراهيم مصطفى – القاهرة ١٩٥١م

٣. أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى – القاهرة ١٩٥٥م

٤. الأشباه والنظائر فى النحو ، لجلال الدين السيوطى – حيدر أباد الدكن –الهند ١٣٥٩هـ

٥. أصول النحو العربى ، للدكتور محمد عيد – نشر عالم الكتب – ١٩٨٢م

٦. الاقتراح فى علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطى – حيدر أباد الدكن-الهند ١٣٥٩م

٧. الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحيدى ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الدزين- القاهرة ١٩٣٩هـ

٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- القاهرة ١٩٥٠- ١٩٥٥م

٩. الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبى البركات بن الأنبارى – تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٥٣م

١٠. الإيضاح فى علل النحو ، للزجاجى ، تحقيق مازن المبارك – القاهرة ١٩٥٩م

١١. البحث اللغوى عند العربى ، للدكتور أحمد مختار عمر – القاهرة ١٩٨٢م

١٢. بحوث ومقالات فى اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب – مطبعة المدنى- القاهرة ١٩٨٢م

obeikandl.com

١٣. البيان فى غريب إعراب القرآن ، لابن الأنبارى – تحقيق الدكتور طه عبد الحميد ،ومراجعة السقا-الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٨٠م

١٤. جمهرة اللغة ، لابن دريد –تحقيق رمزى بعلبكى – بيروت ١٩٨٧م

١٥. الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق الدكتور يحى الشامى – بيروت ١٩٨٦م

١٦. الخصائص ، لابن جنى ، تحقيق محمد على النجار – القاهرة ١٩٥٢-١٩٥٦م

١٧. دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجانى – بيروت ١٩٨٣م

١٨. الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبى ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف – القاهرة ١٩٤٧م

١٩. سيبويه إمام النحاة ، لعلى الجندى ناصف – المطبعة العثمانية – ١٩٧٩م

٢٠. شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ، وبهامشه حاشية الصبان – مطبعة عيسى الحلبى (بدون تاريخ)

٢١. شرح التصريح ، للشيخ خالد ، على التوضيح لألفية بان مالك لابن هشام ، القاهرة ١٣٢٥م

٢٢. شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٤٢م

٢٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٤٥م

٢٤. صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندى ، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين- بيروت ١٩٨٧م

٢٥. طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى- ليدن – ١٩١٣م

obeikandl.com

٢٦. فجر الإسلام ، لأحمد أمين – النهضة المصرية – القاهرة ١٩٨٧م
٢٧. فصول فى فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب ، دار المسلم – القاهرة ١٩٧٩م
٢٨. فقه اللغة المقارن ، للدكتور إبراهيم السامرائى – بيروت ١٩٨٣م
٢٩. فى علم اللغة العام ، للدكتور عبد الصبور شاهين – القاهرة ١٩٨٤م
٣٠. فى اللغة ودراستها ، للدكتور محمد عيد ، القاهرة ١٩٨٤م
٣١. الكتاب ، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٦٦-١٩٧٧م
٣٢. اللغة ، لفندريس ، تعريب عبد الحميد الدواخلى والقصاص – القاهرة ١٩٥٠م
٣٣. لغتنا والحياة ، للدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) – دار المعارف بمصر – ١٩٧١م
٣٤. اللغة والنحو بين القديم والحديث ، لعباس حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م
٣٥. اللغة والنحو ، للدكتور حسن عون – مطبعة رويال بالإسكندرية ١٩٥٢م
٣٦. مجالسالعلماء ، للزجاجى – تحقيق عبد السلام هارون – مطبعة المدنى بالقاهرة ١٩٨٣م
٣٧. المدارس النحوية ، للدكتور شوقى ضيف – دار المعارف بمصر ١٩٨٦م
٣٨. المدخل إلى علم اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب – مطبعة المدنى – القاهرة ١٩٨٥م
٣٩. المزهر فى علوم اللغة ، لجلال الدين السيوطى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين – القاهرة ١٩٥٨م

obeikandl.com

٤٠. المستصفى فى علم الأصول ، للغزالى – بولاق ١٣٢٢م
٤١. مستقبل اللغة العربية المشتركة ، للدكتور إبراهيم أنيس-القاهرة ١٩٦٠
٤٢. مغنى اللبيب، لابن هشام الأنصارى – مطبعة عيسى الحلبى – القاهرة د . ت
٤٣. مفتاح العلوم للسكاكى ، دار الكتب العلمية – بيروت
٤٤. مقدمة ابن خلدون ، تحقيق حجر عاصى – دار الهلال – بيروت ١٩٨٣م
٤٥. من أسرار اللغة ، للدكتور إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٧٨م
٤٦. الموافقات فى أصول الشريعة – للشاطبى – المطبعة الرحمانية بمصر
٤٧. النحو العربى ، للدكتور مازن مبارك – دمشق ١٩٦٥م
٤٨. النحو العربى والدرس الحديث ، للدكتور عبده الراجحى – دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٩م
٤٩. النحو والدلالة ، للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف – القاهرة ١٩٨٣م
٥٠. نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات بن الأنبارى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٧٦م
٥١. نظرات فى اللغة عند ابن حزم ، لسعيد الأفغانى – بيروت ١٩٦٩م

"مقترحات وتوصيات"

فى ضوء هذه النتائج ، يقترح هذا البحث :

١. إجراء دراسات مكملة لديوان قتال الكلابى ، فالديوان ما زال بحاجة إلى الدراسة فى الجوانب اللغوية والنقدية

obeikandl.com

٢. تحليل لغة شعراء آخرين مجهولين لإلقاء الضوء عليه للتعريف بهم وبشعرهم الجيد الذى ما زال يحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث

٣. كذلك رأى أنه يجب أن يهتم الباحثون وطلاب الدراسات العليا بالتبحر فى المصدر الأساسى للغة ، وهو الشعر واستخراج كنوز النحو العربى ، وقواعده من خلال نصوصه الشعرية المتنوعة التى ينبغى أن تحتل الصدارة فى البحث النحوى واللغوى

٤. تقترح الكاتبه أن يسعى الباحثون فى البلاغة والنقد إلى الاستفادة من نتائج هذا الكتاب وأمثاله من الكتب التى تستخدم المنهج الإحصائى فى الوقوف على السمات الأسلوبية لشعرنا القديم .

٥. توصى الكاتبة غيرها من طلاب العلم بالالتفات إلى ما لم يزل مخطوطا من دواوين الشعراء القدامى للاستشهاد بها لغويا

٦. يجب توجيه البحوث الجامعية اللغوية تلقاء دواوين شعراء عصور الاحتجاج اللغوى إثراء للبحوث اللغوية الحديثة .

obeikandi.com